

(٣٧٧) وعنه (صلح) أنه قال : من افتتح طعامه بالملح وختم به ، عوفي من اثنين وسبعين ذاء ، منها الجذام والبرص .

(٣٧٨) وعن علي (ع) أنه قال : من وجد كيسة خبز ملقاة على الطريق ، فأخذها فمسحها ثم جعلها في كوة ، كتب الله له حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها . وإن أكلها كتب الله له حسنتين مضاعفتين .

(٣٧٩) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : كان أبي (ع) إذا رأى شيئاً من الطعام في منزله قد رُمي به : نقص من قوت أهله مثله ، وكان يقول في قول الله (ع ج) ^(١) : وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ . قال : هم أهل القرية كان الله (ع ج) قد أوسع عليهم في معاشهم فاستخفونوا الاستنجااء بالحجارة ، واستعملوا من خبزة ^(٢) مثل الأفهار ، وكانوا يستنجون بها ^(٣) . فبعث الله عليهم دواب أصغر من الجراد ، فلم تدغ لهم شيئاً مما خلقه الله من شجر ولا نبات إلا أكلته ، فبلغ بهم الجهد إلى أن رجعوا إلى الذي كانوا يستنجون به من الخبز . فياكلونه .

(٣٨٠) وعن علي بن الحسين (ع) أنه دخل إلى المخرج فوجد فيه ثمرة فناولها غلامه ، وقال : أمسكها حتى أخرج إليك ، فأخذها الغلام فأكلها ، فلما تَوَضَّأَ عليه السلام وخرج قال للغلام : أين التمرة ؟ قال أكلتها ، جُعِلَتْ فداك ، قال : اذْهَبْ فَأَنْتَ حرٌّ لوجه الله . فقيل له في ذلك : وما في

(١) ١١٢/١٦ .

(٢) هـ - الخبز .

(٣) هـ - به .